

(٣٤) الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

- المدرّس: أين وليّم؟
بلال: سافَرَ إلى مَكَّةَ مَعَ أَقْرَبَائِهِ الَّذِينَ جَاءُوا مِن لَنْدَنَ.
المدرّس: كيف حَالُ جُرْجِ اليَوْمِ؟ كَانَتْ بِهِ حُمَى.
بلال: هو اليَوْمِ أَحْسَنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
المدرّس: هَذِهِ دَفَاتِرُ طَلْحَةَ وَيَزِيدَ وَعُمَرَ وَمَعْدِيكَرِبَ. أين هم؟
يزيد: هَا نَحْنُ أَوْلَاءِ يَا أَسْتَاذَ.
المدرّس: تَكْتُبُونَ فِي دَفَاتِرِكُمْ أَشْيَاءَ لَا صِلَةَ لَهَا بِالدَّرْسِ.
معديكرب: نَسْمَعُ مِنْ عُلَمَاءِ مَسَائِلَ شَرْعِيَّةٍ أَوْ نَحْوِيَّةٍ فَنَكْتُبُهَا فِي هَذِهِ الدَّفَاتِرِ.
المدرّس: الأَحْسَنُ أَنْ تُخَصِّصُوا لِهَذِهِ الْمَسَائِلِ دَفَاتِرَ مُسْتَقِلَّةً... اِقْرَأْ الدَّرْسَ يَا مَرْوَانَ.
مَرْوَانُ: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ ﴾ (الأنعام: ١٥٢).
﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۗ ﴾ (طه: ٨٦).
﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ۗ ﴾ (النساء: ٣).

عُمَرُ: يا أستاذ، كَمْ مَعْنَى لِـ«إِنْ» ؟

المدرِّس: تَأْتِي «إِنْ» لِمَعَانٍ،

مِنْهَا الشَّرْطُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ...﴾ .

وَمِنْهَا النَّفْيُ كَمَا فِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ .

(المذثر: ٢٥).

وَتَأْتِي مُخَفَّفَةً مِنْ «إِنْ» كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ

قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف: ٣) أَي «وَإِنَّكَ كُنْتَ...» .

طلحة: مَا مَعْنَى «قَوْسٍ قَرْحٍ» يَا أستاذ ؟

المدرِّس: هُوَ قَوْسٌ مِنْ نُورٍ يَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ تُرَى فِيهِ أَلْوَانُ الطَّيْفِ مُتَّابِعَةً.

نُوحٌ: وَمَا مَعْنَى «زُحَلٍ» يَا أستاذ ؟

المدرِّس: هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ.

(يَدْخُلُ شَابٌّ)

هو: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ مِنْ

أَفْغَانِسْتَانَ، وَأَسْمِي «شَاهُ».

المدرِّس: أَهْلًا وَسَهْلًا. مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ أَفْغَانِسْتَانَ أَنْتَ ؟

شَاهُ: مِنْ بَلْخِ.

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ)

المراقب: أَفِي الْفِصْلِ كِرَاسِيٌّ وَمَكَاتِبُ كَافِيَةٌ ؟

المدرِّس: لا، نَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَكَاتِبَ أُخَرَ.

المراقب: (مُسَارًّا) يَسْأَلُ الْمَدِيرُ عَنْ وِلِيمٍ؟

المدرِّس: قُلْ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طُلَّابِ الْفَضْلِ. (يُسْمَعُ رَيْنُ الْجَرَسِ)

نَذَهَبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ. أَخْرُجُوا بِهَدْوٍ، وَأَمْشُوا مَثْنَى مَثْنَى.

وَرَدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَمْثَلَةٌ لـ «الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ»، وَهُوَ الْاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ.

وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ: نَوْعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَنَوْعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ.

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ:

(١) مَا كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

مَرَضَى، وَدُنْيَا، وَحُبْلَى، وَفَتَاوَى، وَهَدَايَا، وَصَحْرَاءُ، وَحَمْرَاءُ، وَفُقَرَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ.

(٢) مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ - وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «مَفَاعِلَ»

و«مَفَاعِيلَ» وَأَشْبَاهَهُمَا -، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

مَسَاجِدُ، وَمَفَاتِيحُ، وَفَنَادِقُ، وَشَوَارِعُ، وَرَسَائِلُ، وَفَنَاجِينُ، وَأَسَابِيحُ، وَتَعَابِينُ.

وَكَذَلِكَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْمُفْرَدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:
طَمَاطِمٌ، وَبَطَاطِسٌ، وَطَبَاشِيرٌ، وَسَرَائِيلٌ.

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّتَيْنِ: وَهُوَ إِمَّا عِلْمٌ، وَإِمَّا صِفَةٌ.
الْعِلْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ:

يُمْنَعُ الْعِلْمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

(١) مُؤَنَّثًا، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

أَمِنَةٌ، وَزَيْنَبٌ، وَحَمْرَةٌ (١).

إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ كـ«هِنْدٌ، وَدَعْدٌ، وَرِيمٌ» جَازَ صَرْفُهُ
وَمَنْعُهُ، وَمَنْعُهُ أَوْلَى.

(٢) أَعْجَمِيًّا، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

إِبْرَاهِيمٌ، وَبَاكِسْتَانٌ، وَلَنْدَانٌ.

إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ مُذَكَّرًا أَنْصَرَفَ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

نُوحٌ، وَشَيْثٌ، وَلُوطٌ، وَجُرْجٌ، وَخَانٌ، وَشَاهٌ.

أَمَّا الثَّلَاثِيُّ السَّاكِنُ الْوَسْطِ الْمُؤَنَّثُ فَيُمْنَعُ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

بَلْخٌ، وَحِمْصٌ، وَنَيْسٌ (مَدِينَةٌ فِي فِرْنَسَا)، وَمُوشٌ (مَدِينَةٌ فِي تُرْكِيَا).

(٣) مَعْدُولًا - أَيَّ كَانَ عَلَى وَزْنِ «فُعَلٌ» -، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

عُمَرُ، وَزُفْرٌ، وَزُحَلٌ، وَهَبَلٌ، وَقَرْحٌ.

(١) «أَمِنَةٌ» لَفْظُهَا وَمُسَمَّاها كِلَاهُمَا مُؤَنَّثٌ؛ «زَيْنَبٌ» لَفْظُهَا مُذَكَّرٌ، وَمُسَمَّاها مُؤَنَّثٌ؛ «حَمْرَةٌ» لَفْظُهَا مُؤَنَّثٌ وَمُسَمَّاها مُذَكَّرٌ.

(٤) مَخْتُومًا بِالْفِ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ، وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:
مَرَوَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَعْبَانُ، وَعُثْمَانُ.

(٥) عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ، وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:
أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ.

(٦) مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا، وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:
مَعْدِيكَرْبُ، وَحَضْرَمَوْتُ.

الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ:

تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ:

(١) عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:
أَكْبَرُ، وَأَحْسَنُ، وَأَحْمَرُ.

وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَلَّا تُؤَنَّثَ بِالتَّاءِ. فَإِذَا أُنْتُثِ بِالتَّاءِ أَنْصَرَفَتْ، نَحْوُ:
أَرْمَلٍ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ أَرْمَلَةٌ.

(٢) عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٍ» وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:

جَوْعَانُ، وَشَبْعَانُ، وَعَطْشَانُ، وَمَلَانُ.

(٣) مَعْدُولَةٌ. وَالصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ شَيْئَانِ:

(أ) الْعَدْدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِي «فُعَالٍ» وَ«مَفْعَلٍ»، وَمِنْ أَمْثَلِيهِ:

ثُلَاثُ، وَرُبَاعُ، وَمَشْنَى، وَمَثَلْتُ، فَ«ثُلَاثُ» مَعْدُولَةٌ عَنِ «ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ».

(ب) كَلِمَةٌ «أَخْرُ» (١)

(١) مَعْنَى الْعَدْلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّهَا جَمْعُ «أُخْرَى» وَهِيَ تَأْنِيثُ «أَخْرُ» وَ«أَخْرُ» عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» التَّفْضِيلِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مَا دَامَ نَكْرَةً. وَلَيْسَ كَذَلِكَ «أَخْرُ» فَإِنَّهُ يُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، وَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَهُ «مِنْ». وَ«أَخْرُ» مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ مَعْدُولَةٌ عَنِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، فَمُنِعَتْ مِنَ الصَّرْفِ.

أَحْكَامُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ:

(١) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لَا يُنَوَّنُ.

(٢) وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا، أَوْ مُحَلِّيًّا بِ«الِ». فَإِذَا أُضِيفَ أَوْ حُلِّيَّ

بِ«الِ» جُرَّ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ:

دَرَسْتُ فِي مَدَارِسٍ كَثِيرَةٍ.

دَرَسْتُ فِي مَدَارِسِ الْمَمْلَكَةِ.

دَرَسْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ.

(٣) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِي يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمَنْقُوصِ مِنَ الْمُنْصَرَفِ،

فَتُحَذَفُ يَأْوُهُ رَفْعًا وَجَرًّا، وَيُنَوَّنُ، نَحْوُ:

الْمَرْفُوعُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ.

الْمَنْصُوبُ: أَعْرِفْ مَعَانِي كَثِيرَةً لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

الْمَجْرُورُ: تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ.

١ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَأذْكَرْ سَبَبَ مَنْعِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الصَّرْفِ.

Point out all the instances of the *صَّرْفٍ مَمْنُوعٍ* occurring in the main lesson, and mention the reason for their being diptotes.

٢ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا جُرَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ، وَأذْكَرِ السَّبَبَ.

Point out the *صَّرْفٍ مَمْنُوعٍ* occurring in the main lesson which have *kasrah* in the *jarr* case, and mention the reason for that.

٣ - عَيِّنِ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي، وَأذْكَرْ سَبَبَ مَنْعِهِ. وَإِذَا جُرَّ بِالْكَسْرِ فَأذْكَرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

Point out the *صَّرْفٍ مَمْنُوعٍ* in the following sentences, and mention the reason for their being so. If they have *kasrah* in the *jarr* case mention the reason for that.

(١) ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ (التين: ٨).

(٢) ﴿ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ... ﴾ (الإنسان: ٢١).

(٣) ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ... ﴾ (المعارج: ٤٠).

(٤) ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى... ﴾ (النساء: ٤٣).

(٥) ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ (البقرة: ١٣٣).

٤ - جُرَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي بِالْكَسْرَةِ: «نَزَلْنَا فِي فَنَادِقَ».

Rewrite the following sentences with the *صَّرْفٍ مَمْنُوعٍ* having *kasrah*.

٥ - أَدْخِلْ كَلِمَةَ «جَوَارٍ» فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَرْفُوعَةً فِي الْأُولَى، وَمَنْصُوبَةً فِي الثَّانِيَةِ، وَمَجْرُورَةً فِي الثَّلَاثَةِ.

Use the word *جَوَارٍ* in three sentences making it *marfū'* in the first, *mansūb* in the second and *majrūr* in the third.

٦ - فِي «عَائِشَةُ عَائِشَةُ» مُنِعَتِ الْكَلِمَةُ الْأُولَى مِنَ الصَّرْفِ، وَلَمْ تُمْنَعِ الثَّانِيَةُ. لِمَهُ.

In the sentence *عَائِشَةُ عَائِشَةُ* the first word has no *tanwīn* while the second has. Why.

٧ - لَمْ يُمْنَعِ «أَرَنْبٌ» مِنَ الصَّرْفِ مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ. لِمَهُ.

Why is the word *أَرَنْبٌ* not *صَّرْفٍ مَمْنُوعٍ* though it has a verbal pattern.

٨ - مَثَلٌ لِحَرِّ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.

Give an example of a مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ having *kasrah* in the *jarr* case because of its being *muḍāf*.

٩ - مَثَلٌ لِحَرِّ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ بِسَبَبِ تَحْلِيهِ بِ«ال».

Give an example of a مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ having *kasrah* in the *jarr* case because of its having a definite article.

Give an example of each of the following:

١٠ - مَثَلٌ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

(١) الصِّفَّةُ الْمَعْدُولَةُ.

(٢) الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ.

(٣) الصِّفَّةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعْلَان».

(٤) الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ.

(٥) الْعَلَمُ الْمَعْدُولُ.

(٦) الصِّفَّةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «أَفْعَل».

(٧) الْعَلَمُ الْمَخْتُومُ بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ.

(٨) الْعَلَمُ الْمُرَكَّبُ.

(٩) الْجَمْعُ الْمُتَنَاهِي.

(١٠) الْأِسْمُ الْمَخْتُومُ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ.

(١١) الْأِسْمُ الْمَخْتُومُ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ.

(١٢) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِي.

(١٣) الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ الْمُنْصَرَفُ.

(١٤) الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ الْمُنْصَرَفُ.

١١ - «إِبْرَاهِيمُ» وَ«لُوطٌ» كِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ. فَلِمَ مُنِعَ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّرْفِ، وَلَمْ يُمْنَعِ الْآخَرُ.

Both the proper nouns إِبْرَاهِيمُ and لُوطٌ are non-Arabic, but the first does not accept the *tanwīn* while the second does. Why.

(٣٤) الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١٢ - «جُرْجٌ» و«بَلْخٌ» كِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ، وَثَلَاثِيٌّ سَاكِنٌ الْوَسْطِ. فَلِمَ أَنْصَرَفَ الْأَوَّلُ، وَلَمْ يَنْصَرَفِ الْآخِرُ.

Both the proper nouns جُرْجٌ and بَلْخٌ are non-Arabic, and both are made of three letters of which the second is *sākin*. But the first accepts the *tanwīn* while the second does not. Why.

١٣ - أَيُّ عِلْمٍ يَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ.

Which proper noun may be used both as مَصْرُوفٌ and مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .

LESSON 34

In this lesson we learn the following

(1) **المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ** (the diptote). It is a *mu'rab* noun which does not accept *tanwīn*, e.g.:

إِبْرَاهِيمُ، فَاطِمَةُ، أَحْمَرُ، مَسَاجِدُ، زَمَلَاءُ

It is of two kinds:

- Nouns which do not accept the *tanwīn* for only one reason.
- Nouns which do not accept the *tanwīn* for two reasons.

Nouns which do not accept the *tanwīn* for only one reason

This reason is one of the two following things:

- أَلِفُ التَّنَائِيثِ** i.e., the *alif* signifying femininity. It is either **مَقْصُورَةٌ** (short) or **مَمْدُودَةٌ** (elongated).

The first is a long -ā written with a *yā'* (ى) or with an *alif*, and the second is a long -ā followed by a hamzah (ء), and both these should be extra added after the third radical, e.g.:

(1) **مَرْضَى، دُنْيَا، حُبْلَى، هَدَايَا، فَتَاوَى** : **أَلِفُ التَّنَائِيثِ المَقْصُورَةُ**

Note that words like **عَصَا** 'stick', **رَحَى** 'grinding stone', **فَتَى** 'young man' are **not مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ** because the *alif* in these words is the third radical, and not extra.

(2) **صَحْرَاءُ، حَمْرَاءُ، أَصْدِقَاءُ، فُقَرَاءُ** : **أَلِفُ التَّنَائِيثِ المَمْدُودَةُ**

Note that words like **أَسْمَاءُ، آبَاءُ، آلَاءُ، أَنْحَاءُ** are not **مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ** because these are like **أَقْلَامٌ، أَوْلَادٌ، أَحْكَامٌ** on the pattern of **أَفْعَالٌ** and the hamzah is the third radical, and not extra.

- الْجَمْعُ الْمُتْنَاهِي** (3), i.e. that is the plural on the patterns of **مَفَاعِلٌ** and **مَفَاعِيلٌ**, e.g.:

¹ **مَرْضَى** is the plural of **مَرِيضٌ** -- **دُنْيَا** 'world' -- **حُبْلَى** 'pregnant' -- **هَدَايَا** 'gifts' -- **فَتَاوَى** plural of **فَتْوَى** 'religious ruling'.

² **صَحْرَاءُ** 'desert' -- **حَمْرَاءُ** 'red', feminine of **أَحْمَرٌ** -- **أَصْدِقَاءُ** plural of **صَدِيقٌ** 'friend' -- **فُقَرَاءُ** plural of **فَقِيرٌ** 'poor'.

³ **الْجَمْعُ الْمُتْنَاهِي** means 'the ultimate plural'. Some plural forms can be changed to this form to get what is called **جَمْعُ الجَمْعِ**, e.g., **أَمْكِنَةٌ** is the plural of **مَكَانٌ**, and **أَمْكِنَةٌ** itself can be changed to **أَمَّاكِنٌ**. But this last form cannot be made plural further. This is why it is called the 'ultimate plural'.

مَسَاجِدُ، مَدَارِسُ، أَسَاوِرُ، حَدَائِقُ، سَلَابِلُ، أَنَامِلُ، فَنَادِقُ
مَفَاتِيحُ، أَسَابِيعُ، فَنَاجِينُ، ثَعَابِينُ، مَنَادِيلُ

Words on the pattern of مَفَاعِلَةٌ (i.e., مَفَاعِل + ة) are not مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ e.g.:

تَلَامِيذَةٌ، دَكَاتِرَةٌ، أَسَاتِيذَةٌ. These words accept *tanwīn*.

Even singular nouns on these two patterns are مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ e.g.:

سَرَائِلُ 'trousers', طَبَاشِيرُ 'chalk' (4) بَطَاطِسُ 'potatoes', طَمَاطِمُ 'tomatoes'.

Nouns which do not accept the *tanwīn* for two reasons

These are either proper nouns (الْعَلْمُ) or adjectives (الْوَصْفُ).

(a) Proper Nouns

Proper nouns do not accept the *tanwīn* when they have one of the following reasons:

(1) If they are feminine, e.g.:

أَمْنَةٌ، زَيْنَبُ، حَمْرَةٌ

Note that حَمْرَةٌ is the name of a man, but the word is feminine as it ends in *tā' marbūṭah*

(ة).

If a feminine proper noun is made up of three letters of which the second letter is *sākin*, it may be used both as مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ and as a مَصْرُوفٌ, but it is better to use it as a diptote, e.g.:

هِنْدٌ، دَعْدٌ، رِيْمٌ or هِنْدٌ، دَعْدٌ، رِيْمٌ

(2) if they are non-Arabic (أَعْجَمِيٌّ) e.g.:

إِبْرَاهِيمُ، وَليْمُ، بَاكِسْتَانُ

If a non-Arabic proper noun is masculine, and is made up of three letters of which the second is *sākin*, it accepts the *tanwīn*, e.g.:

نُوحٌ، لُوطٌ، شَيْثٌ، جُرْجٌ، خَانٌ (5)

⁴ These two words belong to the class of اسمُ الجِنْسِ الجَمْعِيٌّ like التَّمْرُ، العِنْبُ etc. These words are treated as singular, though they are plural in meaning.

⁵ نُوحٌ and لُوطٌ are names of prophets, شَيْثٌ is the name of one of the sons of Adam (may peace be on him), جُرْجٌ is

George, خَانٌ is a proper name in India and Pakistan.

But if it is feminine, it remains a **مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ** e.g.:

(6) بَلْخُ، حِمَّصٌ، نَيْسُ، مُوشُ، باثُ، بَرْتُ

If a non-Arabic word was taken in Arabic as a common noun, and was later used as a proper noun, it accepts the *tanwīn*, e.g.:

جَوْهَرٌ which is a Persian word meaning a gem, and is also used as a proper name.

(3) if they are **مَعْدُولٌ**, i.e., on the pattern of **فَعْلٌ** (fu'al-u), e.g.:

(7) زُحَلٌ، عُمَرُ، هُبَلٌ، زُفَرٌ

(4) if they end in extra *alif* and *nūn*, e.g.:

رَمَضانُ، مَرِوانُ، شَعْبانُ، عُثمانُ

The name **حَسَّانٌ** accepts *tanwīn* because it is on the pattern **فَعَّالٌ** from **حَسَنٌ**, and so the ن is the third radical, and is not extra.

(5) if they resemble a verb in their form, e.g.:

أَحْمَدٌ which is on the pattern of **أَذْهَبُ** 'I go'

يَزِيدٌ which is on the pattern of **يَبِيعُ** 'he sells'.

(6) if they are compound of two nouns, e.g.:

مَعْدِيكَرْبُ، حَضْرَمَوْتُ.

(b) Adjectives

Adjectives do not accept the *tanwīn* in the following cases:

(1) if they are on the pattern of **أَفْعَلٌ** provided they are not made feminine with the *tā' marbūṭah*

(ة), e.g.:

أَكْبَرُ، أَحْمَرُ

The feminine of **أَكْبَرُ** is **كُبْرَى** and that of **أَحْمَرُ** is **حَمْرَاءُ**.

The word **أَرْمَلٌ** 'widower' accepts the *tanwīn* because its feminine is **أَرْمَلَةٌ** 'widow'.

(2) if they are on the pattern of **فَعْلَانٌ**, e.g.:

جَوْعانُ، شَبْعانُ، عَطْشانُ، مَلانُ.

(3) if they are **مَعْدُولٌ**. A *ma'dīl* adjective is one of the two following things:

⁶ Names of cities in Australia, England, Turkey, France, Syria and Afghanistan: Perth, Bath, Muş, Nice, Homs, Balkh.

⁷ **عُمَرُ** and **زُفَرٌ** are names of persons, **زُحَلٌ** is the planet Saturn and **هُبَلٌ** is the name of a pre-Islamic idol.

a) the numbers which are on the patterns of **فُعَالٌ** and **مَفْعَلٌ**, e.g.:

ثُلَاثٌ 'three at a time'

رُبَاعٌ 'four at a time'

مَثْنَى 'two at a time'

مَثَلثٌ 'three at a time'

In the Qur'ān (4:3):

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ۚ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ۚ ﴾

'And if you fear that you will not deal justly with regard to the orphans, then marry of the women, who please you, two or three or four...'

b) The **أُخْرَى** plural of **أُخْرَى**. In the Qur'ān (2:185):

﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ ﴾

'And he who is sick or on a journey (let him fast the same number of) other days.'

I'RĀB OF THE **مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ**

We have learnt the *i'rāb* of the **مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ** in Book One (Lesson 23) and in the first lesson of this book.

The *jarr*-ending of the **مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ** is *fathah* instead of *kasrah*, e.g.:

درستُ في مدارسٍ كثيرةٍ 'I studied in many schools.'

سافرتُ من لندنَ إلى برلينَ 'I travelled from London to Berlin.'

هذه كتبُ زينبَ 'These are Zainab's books.'

But it takes *kasrah* like a regular noun in the following two cases:

a) when it has a definite article -al, e.g.:

نزلتُ في هذه الفنادقِ 'I stayed in these hotels.'

اكتبُ بالقلمِ الأحمرِ 'Write with a red pen.'

سلمتُ الرغيفَ للولدِ الجوعانِ 'I gave the loaf to the hungry boy.'

In the Qur'ān (70:40)

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴾ ،

‘But, nay! I swear by the Lord of the easts and the wests that we are indeed Able.’

b) When it is *mudāf*, e.g.:

دَرَّسْتُ فِي مَدَارِسِ الْمَدِينَةِ ‘I taught in the schools of Madinah.’

اتَّصَلْتُ بِأَصْدِقَاءِ بِلَالٍ ‘I contacted Bilāl’s friends.’

هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَابِ ‘He is one of the best students.’

In the Qur'ān (95:4)

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ ،

‘We have indeed created man in the best stature.’

Note the words

مَعَانٍ plural of مَعْنَى ‘meaning’

جَوَارٍ plural of جَارِيَةٌ ‘girl’

نَوَادٍ plural of نَادٍ ‘club’

Such words are on the pattern of مَفَاعِلٌ, and at the same time they are *manqūṣ* as their third radical is *yā'*, which appears if these words take the definite article -al,

المعاني، الجوّاري، النوادي.

These are called *manqūṣ* of the الجَمْعُ الْمُتَنَاهِي and they are treated just as the *manqūṣ* in *i'rāb*.

They take the *tanwīn* in the *raf'* and *jarr* cases, but not in the *naṣb* case, e.g.:

Marfū' هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ ‘This word has many meanings.’

Here مَعَانٍ is *mubtada'* and is *marfū'*. Here it takes *tanwīn*.

Manṣūb أَعْرِفُ مَعَانِي كَثِيرَةً لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ‘I know many meanings of this word.’

Here it is *maf'ūl bihi* and so it is *manṣūb*. Here it does not take *tanwīn*.

Majrūr تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ ‘This word is used in many meanings.’

Here it is *majrūr* as it is preceded by a preposition. Here also it takes the *tanwīn*.

Here are other examples:

Marfū' تُوجَدُ هُنَا نَوَادٍ مُخْتَلِفَةً ‘Various clubs are found here.’

Manṣūb أَسَّسَ النَّاسُ نَوَادِيَّ مُخْتَلِفَةً ‘People have founded various clubs.’

هُوَ عَضُوٌّ فِي نَوَادٍ مُخْتَلِفَةٍ *Majrūr* 'He is member in various clubs.'

Vocabulary

عَالِمٌ (ج عُلَمَاءُ)	learned man, scholar	وَصَلَ يَصِلُ وَصَلًا، صِلَةً	to connect
شَرِيعَةٌ	Islamic Law	إِسْتَقْلَلَّ إِسْتِقْلَالًا	to be independent (x)
مَسْأَلَةٌ (ج مَسَائِلُ)	issue, matter, problem	مُسْتَقِلٌّ	independent, separate
خَصَّصَ تَخْصِيسًا	(1) to set aside, particularize (gr) to specify (ii)		
عَدَلَ عَدَالَةً	to act justly (a-i)	طَابَ (ل) يَطِيبُ طَيْبًا	to be to one's liking
أَقْسَطَ إِقْسَاطًا	to act justly, deal fairly (iv)	قَوْسٌ قَوْحٌ	rainbow
طَيْفٌ	spectrum	أَسْرَرَّ (إِلَى) إِسْرَارًا	to confide, to speak secretly (iv)
تَتَابَعَتْ تَتَابُعًا	to follow in succession (vi)	مَعْمَلٌ	laboratory, workshop
لَحِقَ لُحُوقًا	to become attached (i-a)	خَتَمَ خَتْمًا	to close, finish, end, seal (a-i)
عِلَّةٌ (ج عِلَلٌ)	reason	حُبْلَى (ج حَبَالَى)	pregnant
هَدِيَّةٌ (ج هَدَايَا)	present, gift	فَتْوَى (ج فِتَاوَى، فِتَاوٍ)	religious ruling
شِبْهَةٌ (ج أَشْبَاهُ)	similar, like	صَحْرَاءُ (ج صَحَارِيٌّ)	desert
رِسَالَةٌ (ج رَسَائِلُ)	message	فُنْجَانٌ (ج فُنْجَانِيْنُ)	coffee cup
ثُعْبَانٌ (ج ثُعَابِيْنُ)	serpent	أُسْبُوعٌ (ج أُسَابِيْعُ)	week
طَمَاظِمٌ	tomato	طَبَاشِيرٌ	chalk (to write)
بَطَاطِسُ	potato	سَرَائِلُ	trousers
عَلَمٌ (ج أَعْلَامٌ)	(gr) proper name	مُسَمًّى	named, called, known

صِفَةٌ (gr) adjective	وَسَطٌ middle
ثَلَاثِيٌّ سَاكِنٌ الْوَسَطِ (gr) a three-letter word with its middle letter being vowelless	
مَعْدُولٌ (gr) transformed	مُرَكَّبٌ compound
أَرْمَلٌ widower	إِشْتَرَطَ إِشْتِرَاطًا to stipulate, to make conditional (viii)
أَرْمَلَةٌ widow	جَارِيَةٌ (ج جَوَارٍ) girl
مَزْجِيٌّ combined, mixed	مَعْدِيكْرُبٌ Proper name of a sahaabah (عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكْرَبٍ)
أَضَافَ يُضِيفُ إِضَافَةً (1) to add	(gr) to add a noun to another to signify the meaning of possession. (iv)
مَنْقُوصٌ (gr) a noun ending in an original yā such as النَّدِي	حَضْرَمَوْتُ a region in south eastern Yemen
	أَرْنَبٌ (ج أَرَانِبٌ) rabbit